

حديث النفس

للشاعر / إلياس فرحات

المسار

الصف العاشر

2024

الفصل الدراسي الثاني



@ALMASAAR

الأستاذ / هاني السروي

97444537

<https://t.me/almasaar>

درس (حديث النفس)



@ALMASAAR

للشاعر / إلياس فرحات

- ١ - أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا عَضَّهَا الْأَسَى
 - ٢ - لئن كان صَغْباً حَمَلُكَ الهمَّ والأذى
 - ٣ - فلولا إِياءُ مازَجِ الطبعِ لم يكنْ
 - ٤ - ولولا رجائي أن تظَلِّي بعيدة
 - ٥ - فلا تعذلي صَحْباً دَرَوْا بي وما عُنُوا
 - ٦ - ولا تأملي من غيرِ صَحْبِي معونة
 - ٧ - ولا ترتجي الإخلاصَ من كلِّ باسمٍ
 - ٨ - ولو كانَ كلُّ المُظْهِرينَ لي الوفا
 - ٩ - عَتَبْتُ على ناسٍ أضاعوا مَوَدَّتِي
 - ١٠ - فقد زعموا أنني هَجَوْتُ حَبِيبَهُم
 - ١١ - ولست بهَجَاءٍ .. وَلَكِنَّهُ الهوى
 - ١٢ - أنا مَنْ يَرى أَنَّ الرِّياءَ مَعَرَّةٌ
 - ١٣ - وما أنا إلا كالزَّمانِ وأَهْلِهِ
 - ١٤ - فأَيُّ هِجاءٍ في مقالِي لَعَقْرٍ
 - ١٥ - فيانفسٍ - إلا أَنْتِ - ما لكِ؟ واعلمي
 - ١٦ - تَعَبْتُ إذِ اسْتَظَرْتُ خيراً من الوري
- فآلَمَهَا : صَبْرًا ففِي الصَّبْرِ مَكْسَبُ
فَحَمْلُكَ مَنْ النَّاسِ لَا شَكَّ أَصْعَبُ
لمثلي مجيء في البراري ومذهب
عن الضيم لم يُوطأ برجلي سَبَسَبُ
بأمرِي فَهُمْ مِنِّي إلى الفَقْرِ أَقْرَبُ
فما تُخْضَبُ الكَفَّانِ والقلبُ مُجْدَبُ
ففي الباسِمِينَ المَبْغِضُ الْمُتَحَبِّبُ
وفِيَّيْنِ لم يُعْجِزْكَ يا نفسُ مطلبُ
وكلُّ كَرِيمٍ خَانَهُ الصَّحْبُ يَغْتَبُ
وأني سَاهُجُو غَيْرِهِ حينَ أخطَبُ
إذا قَادَ نَفْسَ المَرءِ فالنورُ غِيَهَبُ
وأن خَبِيثَ القولِ في الصدقِ طَيِّبُ
أعافُ وأستحلي ، وأرضى وأغضبُ
له وَلَعُ بالشرِّ ! «إِنَّكَ عَقْرُبُ» ؟!
بأن كلَّ برقي غيرَ بَرَقِكَ خُلْبُ
وَمُسْتَقِطُ السُّلُوى مِنَ الصَّابِ يَتَعَبُ



@ALMASAAR

الفهم والاستيعاب

❖ تعريف بالشاعر:

شاعر لبناني ، ولد في لبنان (١٨٩٣ _ ١٩٧٦ م) ، هاجر إلى البرازيل ومات فيها ، صور في شعره حياة الشقاء والبطس التي عاشها المهاجرون ، وعبر عن مشاعر الشوق والحنين للوطن ، من شعراء العصابة الأندلسية ، أشهر دواوينه : رباعيات الخيام ، أحلام الراعي ، عودة الغائب .

❖ الهدف الذي يسعى الشاعر إليه من خلال أبياته؟

- حثّ النفس على التحلي بالصبر عند المحن والمصائب ، ودعوة للتمسك بالقيم الفاضلة ، والصدق في القول والابتعاد عن النفاق .

❖ الفكر الرئيسية :

- التمسك بالقيم والفضائل سبيل لرفي الفرد والمجتمع.

- التحلي بالصبر على الهموم والبلاء صفة النفس المؤمنة.

- الناس مختلفون في طباعهم فمنهم المرائي ومنهم الوفي الصادق.

❖ حدد الظروف التي ألتمت بالشاعر ودفعته لإنشاد القصيدة.

- القصيدة تجربة إنسانية أليمة عاشها الشاعر في مهجره أثناء تعامله مع الناس ومع الحياة حين لم يجد سوى الهجر والخداع في وقت شدته وعسرتة.

❖ وضح من خلال النص أثر الظلم في حياة الأفراد والمجتمعات

- **على الفرد:** يملأ قلبه بالحزن والأسى، ويجعله يشعر بالغيرة بين أهله.

- **على المجتمع:** يجعله في حالة توتر واحتقان، وتكثر فيه الفوضى والاضطرابات، ويغيب عنه الأمان.

❖ أظهر الشاعر القيم والفضائل التي يجب أن تكون طبعاً لدى كل الناس ، فكيف عبر عن ذلك ؟

- من خلال حث النفس على التحلي بالصبر على الهموم والبلاء ، والابتعاد عن الظلم الذي يقهر الإنسان ويشعره بالبطس والحزن ، ورفض الذل والهوان والتحلي بالإخلاص والوفاء .

❖ القيم والفضائل التي أبرزها الشاعر في أبياته :

- الصبر والثبات أمام صعوبات الحياة وآلامها.

- التحلي بالإباء وعزة النفس ، والحفاظ على النفس من الضيم والذل .

- الوفاء بالعهد ، الإخاء ، الصدق ، الإخلاص .

- نبذ المنافقين الخداعين

❖ المشاعر والأحاسيس :

- الحزن والأسى والألم بسبب غدر الأصدقاء .

- كراهية الظلم .

- الأمل والتفاؤل برقي العلاقات الإنسانية.

- الامتناع من بعض الأصدقاء .

- الرغبة في إعادة الود والصفاء بينه وبين صديقه .

❖ أثر التجربة الحياتية للشاعر في تجربته الشعرية >

عاش الشاعر تجربة ذاتية اجتماعية أنتجتها خبرته الطويلة بالناس وأوصى بالبعد عن الحزن عندما يصطدم الإنسان بأنواع مختلفة من البشر ، لأن البشر مختلفون متقلبون فمنهم المرائي ومنهم الوفي الصادق فالشاعر يخفف عن نفسه هذه الآلام من خلال الصبر .

❖ أثر الظلم على المجتمع

- يورث الحقد والغلّ والكراهية بين أفراد المجتمع ، ويفكك أواصر المجتمع ، فينتشر فيه الطغيان وتضيع الوحدة ويضيع العدل .

❖ من الفكر الجزئية :

- صبر الإنسان وتحمله الهم أهون من تفضّل الناس عليه .
- الرياء مرض اجتماعي خطير .
- الإنسان متقلب بطبعه يرضى ويغضب .
- ليس في النار للظمان ماء .

❖ دل على الأسباب التي جعلت الشاعر يلتمس الأعذار لصحبه في تقصيرهم تجاهه .

- الفقر الذي كانوا يعيشونه ، وخلق قلوب بعضهم من الإخلاص والعواطف الإنسانية ، وخيانة بعضهم أيضا .
❖ بين المقصود بالتعبيرات الآتية :

- أ- (حملك من الناس لا شك أصعب) : تجنب تفضّل الناس عليك والرضا بما قسم لك وإن كان فيه تعب .
- ب- (إذا قاد الهوى نفس المرء فالنور غيب) : هوى النفس وعشقها لشيء ما يعمي ويصم الفكر ، ويجعل الإنسان عبداً مطوعاً لها ، وهنا يقصد أن إظهار سلبيات الصديق أصبحت واجبة ، وفي هذا معنى البيت الآتي للبوصيري :
والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع وإن تقطمه ينفطم

ج- فلولا إباء مازج الطبع لم يكن لمثلي مجيء في البراري ومذهب

أي أن عزّتي وإبائي ورفضني للذل والضميم هو ما دفعني للسفر و الترحال في أراضي الله الواسعة ، ففي الأرض منأى للكريم عن الأذى .

د- (و مستقطر السلوى من الصاب يتعب) : من يحاول استخراج الشيء الحلو من الشجر المر فلا بدّ أنه سيعاني كثيرا ولن يحصل على مبتغاه ، وكذلك من ينتظر الخير من غير أهله .

هـ- (أن خبيث القول في الصدق طيب) : إن الكلام الصادق وإن كان فيه ذم وقدح فهو كلام طيب .

❖ ما السلاح الذي يجب أن يتحلّى به الإنسان في المحن ؟

❖ استخلص من خلال النص السلاح الذي يجب التسلح به وقت الأزمات

- الصبر والثبات ، وعدم اليأس من الحياة والرضا بقدر الله .

❖ ممّ حذر الشاعر في أبياته ؟ وما القيم الفاضلة المناقضة لها ؟

- حذر من النفاق والخداع ، وعدم الانخداع بجميل القول .
- القيم الفاضلة : الوفاء بالعهد - الإخاء - الصدق في المعاملة - الإخلاص . العزة والإباء . الصراحة والمكاشفة - الصبر ، الاعتماد على النفس .

❖ عمّ ينهي الشاعر في البيت الآتي :

ولا ترتجي الإخلاص من كلّ باسم ففي الباسمين المبغض المتحجب

- الانخداع بالمظاهر البراقة لكلام الناس وتصرفاتهم التي تظهر الود وتخفي غير ذلك .

❖ ما موقف الشاعر من كل مرء خداع ؟

لوم وعتاب ومكاشفة ومصارحة بعيوبه ، والحذر من نفاقه ودعوته لتمثل القيم الفاضلة وعلى رأسها الصدق في المعاملة .

❖ ما المقصود بقول الشاعر (أن خبيث القول في الصدق طيب) ؟

- إن الكلام الصادق وإن كان فيه ذم وقدح فهو كلام طيب .

❖ دال على تمتع الشاعر بقدر كبير من الخبرة والحكمة

- الدليل على حكمة الشاعر وخبرته الواسعة في الحياة أنه أورد بعضاً من الحكم الصادقة : مثل :

- تحمل الإنسان الكريم للفقر والهم أفضل من تحمله من الناس وأذاهم بتفاخرهم عليه .

- ليس كل من يبتسم في وجهك يحبك - لا تنتظر من عدوك الخير أبداً- لا ينفع الإنسان إلا عمله.

❖ عدد الأمور التي نهى عنها الشاعر في الأبيات

- نهى عن طلب المساعدة إلا من الأصدقاء الأوفياء، وأكد ذلك النهي بالحكمة الصائبة التي تقول: ما فائدة أن تزين اليد وتجمل، والقلب مملوء بالكراهية.

- نهى عن رجاء الإخلاص من كل باسم، وأكد ذلك النهي بحقيقة ظاهرة للعيان وهي: ليس كل من يبتسم في وجهك يحبك، فهناك الباسمون المبغضون.

❖ علاقة ما تحته خط بما قبله (نتيجة - تعليل - تفصيل - إجمال) (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

العلاقة	النص
نتيجة	لولا إباء مازج الطبع لم يكن لمثلي مجيء في البراري ومذهب
دليل	ولا تأملي من غير صحي معونة فما تخضب الكفان والقلب مجذب
تأكيد	فقد زعموا أنني هجوت حبيبهم وأني سأهجو غيره حين أخطب
تعليل	فلا تعذلي صحبا دروا بي و ما عنوا بأمرى فهم مني إلى الفقر أقرب
تعليل	ولا ترتجي الإخلاص من كل باسم ففي الباسمين المبغض المتحجب
دليل	تعبت إذا استنظرت خيراً من الورى مستقطر السلوى من الصاب يتعب
نتيجة	ولست بهجاء ولكنه الهوى إذا قاد نفس المرء فالنور غيب
تأكيد	فلولا إباء مازج الطبع لم يكن لمثلي مجيء في البراري ومذهب ولولا رجائي أن تظلي بعيدة عن الضيم لو يوطأ برجلي سبب

- ١- أقول لنفسي كلما عضها الأسى فألمها : صبرا ففي الصبر مكسب
يدعو الشاعر نفسه إلى التحلي بالصبر فهو سلاحه لتحمل الأسى والآلام والأحزان وفيه كسب مادي ومعنوي. (الصبر من عزم الأمور)
- ٢- لئن كان صعبا حملك الهم والأذى فحملك من الناس لا شك أصعب
إن تحمل الهموم والأحزان أمر فيه صعوبة كبيرة، إلا أن تحمل إساءة الآخرين وإشعارهم إياك بالتفضل بالعتاء عليك لأشد وأصعب .
- ٣- فلولاً إباء مازج الطبع لم يكن
٤- ولولا رجائي أن تطلي بعيده
الشاعر يغلب على طبعه الإباء وعزة النفس ورفض الذل والهوان وهذا ما يدفعه إلى السعي والجد طلباً للرزق غدوا ورواحاً في أنحاء الأرض.
- ٥- فلا تعذلي صحبا دروا بي وما عنوا بأمرى ، فهم مني إلى الفقر أقرب
يطلب الشاعر من نفسه ألا تعاتب صحبه الذين دروا بحاجته ولم يمدوا له العون ويلتمس لهم الأعداء فلربما منعهم من ذلك الفقر والحاجة وعدم المقدرة.
- ٦- ولا تأملي من غير صحي معونة فما تخضب الكفان والقلب مجذب
يبين الشاعر أنه إذا كان الأصحاب لا يرجي منهم الخير والعون فممن إذن يرجي ذلك؟؟!! فقلوب الناس قد تحجرت و أيديهم لم تعد تمتد لمحتاج!!!
- ٧- ولا ترتجي الإخلاص من كل باسم ففي الباسمين المُبغض المتحجب
لا تتخذي أيتها النفس بالمظاهر الزائفة الكاذبة ولا يغرنك من يتسم في وجهك من الناس ويسمعك الكلام المعسول، فقد يكون ذلك مجرد قناع كاذب يخفي خلفه كرها وبغضا ويظهر عكس ذلك / كقول الشاعر: (إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبتسم)
- ٨- ولو كان كل المظهرين لي الوفا وفيين لم يعجزك يا نفس مطلب
فلو كان كل الناس الذين يظهرون الوفاء صادقين وينطبق ذلك على ما يظنون ، لثلث أيتها النفس ما ترتيه منهم ولم يخذلوك.
- ٩- عتبت على ناس أضاعوا مودتي وكل كريم خانه الصحب يعتب
يرجع الشاعر سبب عتابه لأصحابه إلى نيل أخلاقه وكرم نفسه ورغبته في الحفاظ على صداقتهم ومودتهم فعتابه لهم دليل محبته الخالصة لهم واهتمامه بهم ولا يعتب غير الإنسان المحب
- ١٠- فقد زعموا أنني هجوت حبيبهم وأني سأهجو غيره حين أخطب
يبين الشاعر سبب تخلي أصدقائه عنه وهو هجاؤه لأحدهم واسمه حبيب ، إذ يعتقدون أنه كما هجا حبيب سيهجو غيره.
- ١١- ولست بهجاء .. ولكنه الهوى إذا قاد نفس المرء فالنور غيهب
يدافع الشاعر عن نفسه ويعلل هجاءه لحبيب بأنه لم يكن نابع عن حبه للهجاء، بل بسبب إحساسه ببغضه وعدم ميل نفسه إليه وكرها بصفاته فقال رأيته فيه وهو حر في ذلك
- ١٢- أنا من يرى أن الرياء معرة وأن خبيث القول في الصدق طيب
الشاعر يرى أن الرياء والنفاق مذلة للرجال، وهو بعيد عن ذلك كل البعد ما دفعه لتعبير عن موقفه من حبيب بكل صدق ووضوح
- ١٣- وما أنا إلا كالزمان وأهله أعاف وأستحلي ، وأرضى وأغضب
يوضح الشاعر أنه في موقفه هذا لا يختلف عن موقف الناس في هذا الزمان إذ أنه مثلهم يحب ويبغض.. ويميل إلى شيء أو شخص بذاته ويقبل عليه ويبتعد عن آخر ويعرض عنه
- ١٤- فأي هجاء في مقالي لعقرب له ولع بالشر : (إنك عقرب) ؟!
يستنكر الشاعر اتهام صحبه له بهجاء حبيب ، فبرأيه أن قول الحقيقة وكشفه القناع عن شخص ما.. لا يعتبر هجاء له .. بل هي كلمة حق وصدق قيلت فيه وكل إنسان حر في التعبير عن رأيه
- ١٥- فيا نفس - إلا أنت - ما لك واعلمي بأن كل برق غير برقك خلب
يدعو الشاعر نفسه إلى الابتعاد عن تصديق كل ما تراه من مظاهر خادعة وألا تثق في أي شخص نتيجة ما رآه من الناس فليس كل برق يظهر في السماء مدر للخير والمطر
- ١٦- تعبت إذ استنظرت خيرا من الوري ومستقظر السلوى من الصاب يتعب
إنك جاهلة أيتها النفس ومخطئة في انتظارك الخير من الآخرين الذين لا خير فيهم!!! فذلك لن يورثك إلا التعب دون جدوى.. كما أن الإنسان لا يستطيع استحلاب الحلو من الشجر المر .



@ALMASAAR

الثروة اللغوية

المترادفات :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
إباء	عزة ترفع .	الضيم	الظلم والاضطهاد .
يوطأ	يداس	سبب	صحراء خالية
معزة	عيب .	تعذلي	تلومي وتعتبي
عنوا	اهتموا	تخضب	تتلونان باللون الأحمر
غيهب	الظلمة	خُلب	السحاب الذي يومض برقه
استقطر	نال شيئاً فشيء	السّلوى	العسل ، الشيء الحلو
الصّاب	الشجر المر		

المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
مذهب	مذاهب	البرية	البراري

تصريف كلمة (غير) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
غير	ما حضر غير طالب	تغيير	التغيير ضرورة
غيرة	الغيرة قاتلة	غيران	الطفل غيران من أخيه
غيور	المسلم غيور على دينه	الغيار	اشترى المرء الغيار
تغير	هناك تغير في الأحوال الجوية	مغاير	كلامه مغاير لأفعاله

المعنى السياقي لكلمة (خطب)

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
خطب في الناس	ألقى خطبة	خطب المرأة	طلب الزواج
خطب وده	تودد إليه	خطب النبات	صار لونه حمرة في صفرة
خطب الإمام في المصلين	وعظهم		

ضبط بنية الكلمة (من) :

الكلمة	الجملة	المعنى	الكلمة	الجملة	المعنى
مَنْ	"مَنْ يعمل سوءاً يجز به"	شرطية	مَنْ	مَنْ الله على عبده	أنعم
	" قال مَنْ ربكما يا موسى "	استفهامية	مَنْ	المن والسلوى طعام بني إسرائيل	عسل
	رأيت من صام رمضان	موصولة	مَنْ	مِنْ الشيء	نقص
مِنْ	" من المؤمنين رجال صدقوا .."	حرف جر	مَنْ	أعطاه المِنْ	الاحسان



السجع: مُحسن بديعي لفظي يكون باتفاق صوتي في الحرف الأخير من الفواصل (الفاصلة هي الكلمة الأخيرة في كل جملة) ، وأثره أنه يحدث إيقاعا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس ، وأجمل السجع ما تساوت فقره ، وكان خاليا من التكلف ، والسجع يكثر في النثر ويقل في الشعر.

أمثلة السجع في النثر:

- أ- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا " فقد اتفقت الفاصلتان (خلفا - تلفا) ، في الحروف الأخيرة محدثة جرسا موسيقيا عذبا.
- ب- قال أعرابي ، ذهب بابنه السيل : " اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت. " اتفقت الفاصلتان (أبليت وعافيت) في حرفي : الياء والتاء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ج- قال بعض البلغاء : الإنسان بأدابه لا بزيه وثيابه . اتفقت الفاصلتان (أدابه و ثيابه) في : الألف والباء والهاء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- د- قال الثعالبي : " الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب " اتفقت الفاصلتان (القلوب والحروب) في : الواو والباء ، مما أحدث جرسا موسيقيا.

أمثلة السجع في الشعر:

- أ- يقول خليل مطران : متفرد بصبابتي ، متفرد بكأبتي ، متفرد بعنائي توافقت الفواصل الثلاث في الحرف الأخير ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ب- يقول المتنبي : فنحن في جذل ، والروم في وجل والبر في شغل ، والبحر في خجل توافقت الفواصل الأربع في الحرف الأخير ، مما أحدث جرسا موسيقيا.
- ج - يقوم أبو تمام : تدبير معتصم ، بالله منتقم لله مرتغب ، في الله مرتقب وقع السجع بين فاصلتي الشطر الأول حيث توافقت الجملتان في حرف (الميم المكسورة) ووقع بين فاصلتي الشطر الثاني حيث اتفقت الجملتان في حرف (الباء المكسورة.)

التدريب

١ - استخراج محسنا بديعيا في كل مما يأتي مبينا أثره في المعنى :

أ - قال تعالى : " يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ. {

ب - قال تعالى : " لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَ يَهَا مَا اكْتَسَبَتْ "

ج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا "

د - قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة

هـ- اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع

ج- ويقول الشاعر : فلم التخاذل والعروبة أمنا ؟

فتعاضدوا وتكاتفوا وتآلفوا

وتآمروا بالبر والتقوى

ولم الشقاق ونحن من عدنان ؟

وتساندوا كتكاتف البنيان

ولا تتآمروا بالإثم والعدوان

البيت الثاني : مقتبس من الحديث الشريف : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)
البيت الثالث : مقتبس من الآية الكريمة : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " .

د- ومن أقوال الإمام علي : وكن واثقا بالله في كل حادث
ما تحته خط مقتبس من قوله تعالى : " ومن شر حاسد إذا حسد " .

فائدة الاقتباس : يعطي الكلام قيمة وقوة ، ويؤكد الصلة بين معنى الكلام ومعنى الأثر المقتبس.

تدريبات على الاقتباس :

س ١ - حدد موطن الاقتباس في كل مما يأتي:

أ- على المرء أن يحدد طموحاته وفق إمكانياته ولا يحلم بما يصعب عليه فعله فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ب - يقول الشاعر : تأن متندا فيما تروم ولا تعجل وإن خلق الإنسان من عجل .

ج- يقول الشاعر : رحلوا فليست مسائلنا عن دارهم
أنا باخع نفسي على آثارهم

د - ويقول آخر: لا تعاد الناس في أوطانهم
وإذا ما شنت عيشا بينهم
قلما يرعى غريب الوطن
خالق الناس بخلق حسن

هـ - ويقول آخر :
رُب بخيل لو رأى سائلا
لا تطمعوا في النزر من نيله
لظنه رُعا رسول المنون
هيهات هيهات لما توعدون

س ٢ - وظف كل عبارة من العبارات الآتية في تعبير من إنشائك على سبيل الاقتباس.

أ- لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ب- وكونوا عباد الله إخوانا.

ج - كل المسلم على المسلم حرام.

د- إن الله مع الصابرين.

هـ - كل نفس ذائقة الموت.

س ٣ - أكمل كل تعبير مما يأتي بعبارة مقتبسة من القائمة التالية :

وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم - من شر حاسد إذا حسد - فخيركم من تعلم القرآن وعلمه - إن مع العسر يسرا

أ- الحسد خلق مذموم ، لأن الحاسد يكره الخير للناس ، لذلك فإننا نعوذ بالله

ب- الإنسان المتفائل يتحلى بالصبر واليقين بالله والثقة في فرجه

ج- إن من أحب الأعمال إلى الله تعليم كتاب الله وتحفيظه للناس

د- طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وقد وعد الله طالب العلم بالثواب العظيم.

التذوق الفني الخاص بالدرس

أ- المحسنات اللفظية والمعنوية :

- من الطباق الإيجابي : (مجيء ، مذهب) ، (أعاف ، أستحلي) ، (أَرْضَى ، أغضب) ، (النور ، غيهب) ، (خبيث ، طيب) ، (المبغض ، المتحبيب) .

ب- الصور : - التشبيهات :

- (إنك عقرب) : تشبيه بليغ ، ليدل على سوء خلق الإنسان الذي فطر على الشر .
- (البيت الثالث عشر) : تشبيه مرسل مفصل ، ليوضح حاله مع الناس .
- (البيت السادس) : تشبيه ضمني : رجاء المساعدة من غير صديق لا جدوى منها لأن اليدين لا يسري فيهما الدم لجفاف القلب . ليدل على فقدان الأمل .
- (مستنقطر السلوى من الصاب يتعب) : تشبيه ضمني ، رجاء الخير ممن تعود الشر لا يحصل لأنه من المستحيل تحصيل الشيء الحلو من الشجر المر .

- الاستعارات :

- (عضها الأسى) : استعارة مكنية ، شبه الأسى بكائن يعض حذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه ليدل على شدة تأثير الأسى والحزن على الإنسان .
- (حملك من الناس) : استعارة مكنية ، شبه المن بشيء يحمل حذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه ، ليدل على ثقله على النفس .
- (القلب مجذب) : استعارة مكنية ، شبه القلب بأرض جافة لا ماء فيها ، ليدل على قسوة البشر .
- (الهوى قاد نفس المرء) : استعارة مكنية ، شبه الهوى بإنسان يقود والنفس بشيء يقاد ، ليدل على تحكم الهوى بالنفس وضعف النفس أمامه .

- الكنايات :

- (النور غيهب) : كناية عن ضلال الإنسان وعدم اهتدائه ، وهي كناية عن صفة .
- (لم يوطأ برجلي سبب) : كناية عن التنقل والترحال ، وهي كناية عن صفة .
- (البرق الخلب) : كناية عن الخداع الذي لا جدوى منه ، وهي كناية عن صفة .

ج- الأساليب :

- حدّد نوع الأسلوب ، وغرضه البلاغي .
- لا تأملي ، لا ترتجي ، لا تعذلي : أسلوب نهى ، غرضه : النصيح والإرشاد .
- أيّ هجاء في مقالي لعقرب ؟ أسلوب استفهام ، غرضه : النفي .
- صبراً ففي الصبر مكسب : أسلوب أمر ، غرضه : النصيح والإرشاد .
- بمّ توحى به الجملة الاعتراضية : (إلا أنت) ؟
- تؤكد على اعتماد الإنسان على ذاته .
- ماذا أفادت كلمة (لا شك) في سياق البيت الثاني ؟
- أفادت التأكيد .



@ALMASAAR

الفعل الصحيح والمعتل

تعريف الفعل الصحيح

هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي الألف والواو والياء، مثل جلس وكتب ورفع ، وغيرهم الكثير. وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

✓ الفعل الصحيح السالم:

وهو كل فعل خلت حروف من الهزمة أو التضعيف مثال: جلس، كتب، سمع.

✓ الفعل الصحيح المهموز:

وهو كل فعل يخلو من حروف العلة وكان أحد أصوله حرف الهزمة سواء في أول الفعل أو وسطه أو آخره. مثال: أخذ، أكل، سأل، دأب، ملأ، لجأ

✓ الفعل الصحيح المضعف

:وينقسم إلى نوعين:

-الفعل المضعف الثلاثي: وهو ما كان عينه ولامه نفس الحرف ولكن مكرر مثال: شدّ، مدّ، سدّ

-الفعل الرباعي المضعف: وهو ما كان أول وثالث حرف من جنس واحد، وثاني ورابع حرف من

جنس واحد. مثال: زلزل، وسوس

تعريف الفعل المعتل

هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة (الألف والواو والياء) مثل: وقع، قال، بقي. وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع وهي كالتالي:

✓ الفعل المعتل المثال

وهو ما كان حرفه الأول معتل بالواو أو الياء فقط مثال: وجد، وقع، يبس، وسع

✓ الفعل المعتل الأجوف:

وهو ما كان ثاني أحرفه معتل مثال: قال، نام، باع

✓ الفعل المعتل الناقص:

وهو ما كان حرفه الأخير معتل. مثال: دعا، رمى، شكى، سعى

✓ الفعل المعتل اللفيف :

وهو ما اجتمع فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين:

✓ فعل لفيف مقرون :

أي وُجد فيه حرفي علة دون أن يفرق بينهما حرف صحيح مثال: شوى، لوى، أوى

✓ فعل لفيف مفروق :

أي وُجد فيه حرفي علة وفرق بينهما حرف صحيح مثال: وقى، وشى، وخى، وصّى

التدريب

١ – وضح نوع كل فعل في الجمل التالية من حيث الصحة والاعتلال:

الجملة	الفعل	نوع الفعل (صحيح – معتل)
جلس الطفل في الحديقة .		
عرف الطبيب الدواء		
زلزل الجنود الأرض تحت أقدامهم.		
شد الرجل أزر أخيه		
وثب النمر على فريسته		
نال المظلوم حقه		
سعى المسلم للخير		

٢ - صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن :

- أ- فعلا معتلا مثالا :
- ب- فعلا صحيحا مهموزا :
- ت- فعلا معتلا ناقصا :
- ث- فعلا صحيحا مضعفا :
- فعلا صحيحا سالما :

إسناد الأفعال إلى الضمائر

يجب معرفة ضمائر الرفع البارزة المتصلة وهي:

- ١- **تاء المتكلم**: تعود على المفرد المتكلم مذكر أو مؤنث .
- أنا كتبتُ الدرسَ. (الفعل الماضي)، ويتحول الضمير إلى مستتر في المضارع (أكتبُ) تقديره: (أنا)، ولا يسند فعل الأمر إلى التاء.
- ٢- **(نا) الفاعلين**: تعود على جماعة المتكلمين مذكر أو مؤنث.
- نحن كتبنا (الفعل بصيغة الماضي) ويتحول الضمير إلى مستتر في المضارع (نكتبُ) تقديره: (نحن) ولا يسند فعل الأمر إلى (نا) .
- ٣- **تاء المخاطب**: (المُخاطَب: هو من تتحدث معه أو تكلمه).
- أنت كتبتَ (مفرد مذكر) - أنت كتبتِ (مفردة مؤنثة) - أنتما كتبْتما (مثنى مخاطب مذكر أو مؤنث) - أنتم كتبْتُمْ (جماعة مذكر) - أنتن كتبْتن (جماعة إناث) الفعل بصيغة الماضي.
في حالة المضارع والأمر يتحول الضمير إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو نون النسوة أو ياء المخاطبة كما يأتي:
- ٤- **ياء المخاطبة**: تعود على مفردة مؤنثة مخاطبة من تتحدث معها أو تكلمها، مثل: يا فاطمة أنتِ تستمعين إلى الدرس أو استمعي إلى الدرس .
- ٥- **ألف الاثنين**: تعود على مثنى (مذكر أو مؤنث) غائب أو مخاطب.
- (كتبَا) في الماضي - (يكتبان تكتبان) في المضارع، (اكتبَا) في الأمر.
- ٦- **واو الجماعة**: تعود على جماعة المذكر الغائب أو المخاطب.
في الماضي (كتبوا) وفي المضارع (يكتبون وتكتبون)، وفي الأمر (اكتبوا).
- ٧- **نون النسوة**: تعود على جماعة الإناث الغائب أو المخاطب.
الطالبات كتبن - يكتبن - أنتن تكتبن - اكتبن.

يجب معرفة أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة.

- أ- **الأفعال الصحيحة** ما خلت حروف الفعل الأصلية من أحرف العلة (شهد - بدأ - شدّ - دحرج - زلزل)، وهو ثلاثة أنواع:
- **الصحيح السالم**: ما سلمت حروفه من الهمزة والتضعيف، مثل: (كتب).
- **المهموز** أحد حروف الأصلية همزة، مثل: (أكل وأخذ وأمر - سأل - بدأ).
- **المضغف** ما كانت عين الكلمة ولاهما من جنس واحد، (شدّ).
- ب- **الأفعال المعتلة**: ما كان أحد حروف الفعل الأصلية حرف علة (الألف والواو والياء)، مثل: وقف - سار - سعى - نوى - بقي - يسمو - يبيع وأيضاً ثلاثة أنواع:

- ١- **المعتل المثال**: ما كانت فاؤه حرف علة (وقف - وهب - يسر - يمن)
- **المعتل الأجوف**: ما كانت عينه (وسطه) حرف علة (قال وباع)
- **المعتل الناقص**: ما كانت لامه معتلة (سما - سعى - رضي).
- **ومنه اللفيف المفروق**: ما كانت فاؤه ولامه معتلة (وقى - وعى)،
- **اللفيف المقرون** ما كانت عينه ولامه معتلة (عوى - نوى - كوى).

إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

الفعل الماضي

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع متحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنتين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
جلس	سالم	جلسْتُ	جلسْنَا	جلسْنَ	جلسَا	جلسُوا	-	لم يحدث تغيير
أخذ	مهموز	أخذْتُ	أخذْنَا	أخذْنَ	أخذَا	أخذُوا	-	لم يحدث تغيير
سأل	مهموز	سألتُ	سألْنَا	سألْنَ	سألَا	سألُوا	-	لم يحدث تغيير
بدأ	مهموز	بدأْتُ	بدأْنَا	بدأْنَ	بدأَا	بدأُوا	-	لم يحدث تغيير
مدّ	مضعف ثلاثي	مددتُ	مددْنَا	مددنَ	مددَا	مددُوا	-	فك التضعيف في الثلاثي مع تاء الفاعل
زلزل	مضعف رباعي	زلزلتُ	زلزلْنَا	زلزلْنَ	زلزلَا	زلزلُوا	-	ونا الفاعلين ونون النسوة

الفعل المضارع

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع متحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنتين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يجلس	سالم	-	-	يجلسْنَ	يجلسَانِ	يجلسُونَ	تجلسين	لم يحدث تغيير
يأخذ	مهموز	-	-	يأخذْنَ	يأخذَانِ	يأخذُونَ	تأخذين	لم يحدث تغيير
يسأل	مهموز	-	-	يسألْنَ	يسألَانِ	يسألُونَ	تسألين	لم يحدث تغيير
يبدأ	مهموز	-	-	يبدأْنَ	يبدأَانِ	يبدأُونَ	تبدئين	لم يحدث تغيير
يمدّ	مضعف ثلاثي	-	-	يمددنَ	يمدّدَانِ	يمدّدُونَ	تمدّين	فك التضعيف في الثلاثي نون النسوة
يزلزل	مضعف رباعي	-	-	يزلزلْنَ	يزلزلَانِ	يزلزلُونَ	تزلزلين	فك التضعيف في الثلاثي نون النسوة

الفعل الأمر

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع متحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنتين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
اجلس	سالم	-	-	اجلسْنَ	اجلسَا	اجلسُوا	اجلسي	لم يحدث تغيير
خذ	مهموز	-	-	ياخذْنَ	ياخذَا	ياخذُوا	تأخذين	لم يحدث تغيير
اسأل	مهموز	-	-	اسألْنَ	اسألَا	اسألُوا	اسألي	لم يحدث تغيير
ابدأ	مهموز	-	-	ابدأْنَ	ابدأَا	ابدأُوا	ابدئي	لم يحدث تغيير
مدّ	مضعف ثلاثي	-	-	امددنَ	امدّدَا	امدّدُوا	مدّي	فك التضعيف في الثلاثي نون النسوة
زلزل	مضعف رباعي	-	-	زلزلْنَ	زلزلَا	زلزلُوا	زلزلي	فك التضعيف في الثلاثي نون النسوة

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَعْتَلِ إِلَى الضَّمَائِرِ

الفعل الماضي

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع متحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
وعد	مثال	وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	وَعَدْنَ	وَعَدَا	وَعَدُوا	-	لم يحدث تغيير
قال	أجوف	قُلْتُ	قُلْنَا	قُلْنَ	قَالَا	قَالُوا	-	يحذف حرف العلة (وسط الفعل) عند الإسناد لضمائر الرفع المتحركة
دعا	ناقص	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَ	دَعَوَا	دَعَوُوا	-	قلبت الألف إلى أصلها (واو) وحذفت مع واو الجماعة
سعى	ناقص	سَعَيْتُ	سَعَيْنَا	سَعَيْنَ	سَعَيَا	سَعَوْا	-	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة
أعطى	ناقص	أَعْطَيْتُ	أَعْطَيْنَا	أَعْطَيْنَ	أَعْطَيَا	أَعْطَوْا	-	تقلب الألف إلى (ياء) إذا كانت رابعة أو أكثر وحذفت مع واو الجماعة
رضي	ناقص	رَضِيتُ	رَضِينَا	رَضَيْنَ	رَضِيَا	رَضَوْا	-	يحذف حرف العلة (الياء) عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويضم ما قبلها
وعى	لفيف مقرون	وَعَيْتُ	وَعَيْنَا	وَعَيْنَ	وَعَيَا	وَعَوْا	-	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة
هوى	لفيف مفروق	هَوَيْتُ	هَوَيْنَا	هَوَيْنَ	هَوَيَا	هَوَوْا	-	لبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة

الفعل المضارع

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع متحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يعد	مثال	-	-	يَعْدُنَ	يَعْدَانِ	يَعْدُونَ	تَعْدِينَ	لم يحدث تغيير
يقول	أجوف	-	-	يَقُلْنَ	يَقُولَانِ	يَقُولُونَ	تَقُولِينَ	يحذف حرف العلة عند الإسناد لنون النسوة فقط
يدعو	ناقص	-	-	يَدْعَوْنَ	يَدْعَوَانِ	يَدْعَوُونَ	تَدْعِينَ	يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة فقط
يسعى	ناقص	-	-	يَسْعَيْنَ	يَسْعَيَانِ	يَسْعَوْنَ	تَسْعِينَ	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة فقط
يمشي	ناقص	-	-	يَمْشَيْنَ	يَمْشَيَانِ	يَمْشَوْنَ	تَمْشِينَ	يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
يعي	لفيف مقرون	-	-	يَعَيْنَ	يَعَيَانِ	يَعَوْنَ	تَعِينَ	
يهوى	لفيف مفروق	-	-	يَهْوَيْنَ	يَهْوَيَانِ	يَهْوَوْنَ	تَهْوِينَ	

الفعل الأمر

التغيير الذي حدث للفعل	ضمائر الرفع الساكنة			ضمائر الرفع متحركة			نوعه	الفعل
	ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
لم يحدث تغيير	عدي	عدوا	عدا	عدن	-	-	مثال	عد
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة	قولي	قولوا	قولا	قلن	-	-	أجوف	قل
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة	بيعي	بيعوا	بيعا	بعن	-	-	أجوف	بع
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة .	ادعي	ادعوا	ادعوا	ادعن	-	-	ناقص	ادع
	اهدي	اهدوا	اهدوا	اهدين	-	-	ناقص	اهد
يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة	اسعي	اسعوا	اسعيا	اسعن	-	-	ناقص	اسع
	اهوي	اهووا	اهويا	اهوين	-	-	لفيف مفروق	اهو
يرد حرف العلة المحذوف على أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة	عي	عوا	عيا	عين	-	-	لفيف مقرون	ع

التدريب

١. خاطب بالعبارات الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه:

❖ أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجد والأدب .

المفرد المؤنث :

المثنى :

جمع المذكر :

جمع المؤنث :

❖ أثنِ على من منحك ، واصف لمن صدقك ، وارع من وضع فيك رجاءه ..

المفرد المؤنث :

المثنى :

جمع المذكر :

جمع المؤنث :

❖ صل أخاك إذا نأى ، وسامحه إذا هفا ..

المفرد المؤنث :

المثنى :

جمع المذكر :

جمع المؤنث :